

تقرير

الحريري يتموضع وحيداً: لا قوات ولا تيار؟

للقوات. أضف إلى أن ترشحهما معاً سيقضي على حظوظ غطاس خوري بالفوز، لأن جورج عدوان سيحصل على أصوات تفضيلية أكثر منه. في زحلة، يرجح أن تفوز القوات بمقعد واحد بالتحالف مع المستقبل أو من دونه؛ فبالتحالف مع شخصيات مستقلة كسيزار المعلوف يمكنها أن تؤمن الحاصل وربما اثنين، بينما المستقبل يمكنه أن يحصل على مقعدين سني ومسيحي بقوته الذاتية. تتباين وجهات النظر في ما يتعلق بعكار. 5000 صوت قوتي لا يمكنها أن تأتي بنائب، فيما يفضل المستقبل أن يتحالف مع التيار الوطني الحر صاحب الحضور المسيحي الأقوى في المنطقة. عله يتمكن، مدعوماً من أصوات النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء عصام فارس، من الحصول على 6 مقاعد من سبعة.

في المت وكسروان - جبيل لا تأثير للمستقبل، وحتى إذا طلب من منصور البون الدخول في لائحة القوات فإن الأخير لن يقبل، لأن ذلك سيغني فوز مرشح القوات على حسابه.

في بيروت الأولى، يفترض أن يحصل القوات على مقعد واحد، بصرف النظر عن تحالفه مع المستقبل.

وحتى في دائرة الشمال الثالثة (البترون - زغرتا - الكورة - بشري) يمتلك التحالف هناك بعداً سياسياً صافياً. وهو يمكن أن يكون التعبير الأصدق عن قرار سعودي بابتعاد الحريري عن عون. عندها سيفوز جبران باسيل وحيداً، فيما يمكن أن ترتفع حصة لائحة القوات مقعداً واحداً (من ثلاثة إلى أربعة نواب)، بفضل تجسير الأصوات السنية من العونيين إلى القوات.

اثنان من الشركات الثلاث تعتبران أن كتلة القوات ستراوح بين 8 و12 نائباً. لكن يبدو لافتاً أن ترجيح هذا الاحتمال أو ذاك لا يرتبط تحديداً بالتحالف مع المستقبل، بل بكيفية إدارة المعركة الانتخابية ومعركة التحالفات بشكل عام. أما الثالثة، فتري أن التأثير الفعلي لتحالف كهذا لن يكون بزيادة حصة القوات فحسب، بل بالضرر الذي سيصيب التيار الوطني الحر في أكثر من دائرة من جزاء تحويل الأصوات المستقبلية من لوائحه إلى لوائح القوات.

ومقابل سعي العونيين والقوات إلى تعزيز كتلة كل منهما بالاعتماد على الحريري، يبقى الأخير محتفظاً بالورقة التي تحرره من كل الأنتقال الانتخابية والسياسية، أي النزول وحيداً إلى الميدان الانتخابي ورسم تحالفات على القطعة. ذلك يفتح أمامه باب تأليف كتلة مستقبلية صافية قد يتجاوز عدد أعضائها عشرين نائباً.

نائبين على الأكثر. إلا أن معركتها على بعض المقاعد ستكون أسهل، كما هي الحال في البقاع الشمالي وبعبد، إذ إن أصوات القواتيين في الدائرتين تقل عن الحاصل الانتخابي بقليل، وبالتالي فإن أي تحالف يمكن أن يرفع احتمال أن يمر مرشحها. لكن في بعلبك الهرمل، يخشى الطرفان أن يغرف كل منهما من صحن الآخر، فيفضلان بالتالي التحالف مع شخصيات شيعية مستقلة تملك حضوراً في المنطقة وقادرة على تأمين الحاصل المطلوب.

في عاليه والشوف لا يريح التحالف الطرفين. لائحتهما يمكن أن تحصل على ثلاثة مقاعد (المستقبل يملك حصلاً ونصف والقوات يملك 1,3)، علماً بأن ترشحهما مستقبلي يبقى احتمالاً أن يحصل كل منهما على مقعدين واردة، وإن مع ترجيح حصول المستقبل على مقعدين مقابل مقعد

وبالتالي، فإن القوات تبقى بالنسبة إليه حليفاً استراتيجياً في لبنان. وعليه، ماذا يمكن أن يطلب السعوديون من الحريري أقل من إعادة اللحمة إلى العلاقة بينه وبين القوات؟ وكيف يمكن أن يترجم التحالف السياسي على أبواب الانتخابات، إذا لم يترجم بتحالف انتخابي أيضاً؟

لكن، هل فعلاً من مصلحة المستقبل والقوات أن يتحالفا؟ يقول مصدر متابع للعلاقة بين الطرفين أنهما في اللقاءات التي جمعتهم ولا تزال، لم يتناولا التحالف السياسي، بل تركز النقاش على بحث المصلحة من التحالف الانتخابي... بلغة الأرقام، علماً بأن الإشكالية نفسها تواجه التحالف بين المستقبل والتيار الوطني الحر، في ظل قرار مستقبلي بعدم التخلي عن أي مقعد مسيحي يمكن أن يكون من نصيبه. وهذا القرار هو الذي أحرز التحالف مع أي من الطرفين؛ فالحريري بحاجة إلى مقعد مسيحي في جزين وفي البقاع الغربي لتعويض احتمال خسارته مقعداً سنياً في كل منهما، كما يطمح إلى التمثيل مسيحياً في زحلة وطرابلس والشوف وبيروت... معتمداً على قدراته الذاتية.

«الأخبار» تواصلت مع ثلاث شركات إحصاء للبنان ما يمكن أن تكون نتيجة التحالف المستقبلي القوي في لبنان، فكانت توقعات اثنين منها أن التغيير في النتائج لن يكون كبيراً، وهو لا يتعدى احتمال زيادة الكتلة القوتية

الك بانتظار عودة الرئيس سعد الحريري من السعودية، علماً تحمّل معها صورة التموضع الانتخابي للمستقبل. هل سيكون محكوماً بالتحالف مع القوات والتخلي عن حليفه العوني؟ أم أن الأرقام ستفرض نفسها. فتنحرف الحريري من عبء الاختيار ويكون الحل بترشح المستقبل وحيداً؟

إيلي الفرزلي

زيارة المصالحة التي قام بها الوفد السعودي نزار العلولا إلى لبنان، كرست قاعدتين: إعادة فتح أبواب السعودية في وجه الرئيس سعد الحريري وإن بآليات جديدة، والتأكيد أن أبواب لبنان، بالنسبة إلى المملكة، تمر أولاً من «منزلها» في معراب. الموازنة بين هاتين القاعدتين تعني أمراً واحداً، هو إعادة ترميم التحالف السياسي بين المستقبل والقوات، والمبني، حسب سمير جعجع، على التمسك «بالتفاهم على الحد الأدنى من مسلمات وثوابت 14 آذار». ذلك سيفرض حداً أدنى أيضاً من المواجهة مع حزب الله وحلفائه، بمن فيهم التيار الوطني الحر، شريك الحريري في الحكم.

يصعب تخيل مواجهة كهذه في الوقت الحالي، خاصة أن الاتفاق الرئاسي «تعمد» بإيقاد رئيس الجمهورية، مدعوماً من فريق 8 آذار، الحريري من الاحتجاز السعودي، علماً بأن هذا الاتفاق هو وحده الذي يضمن بقاء الحريري في رئاسة الحكومة. لا مواجهة إذاً مع عون. ذلك أمر لا يحتمله الحريري في الوقت الراهن. وهو على الأرجح سيستمر في تسويق فوائد تحالفه مع حليف «حزب الله» سعودياً، باعتباره الطريقة الوحيدة القادرة على إبعاد الحليفين الاستراتيجيين أحدهما عن الآخر. لديه من الشواهد الكثير، أبرزها الموقف المتناغم عونياً وحريرياً في ملف الحدود الجنوبية، إضافة إلى المواقف التي أطلقها جبران باسيل مؤخراً وينتقد فيها «حزب الله». مع ذلك، يتردد أن الجانب السعودي لا يزال محتفظاً على ترميم العلاقة مع عون لأسباب تتعلق بعدم الثقة بنجاح عملية إبعاده عن «حزب الله».

لبنان، ينتظر أن يعود إلى بيروت في عطلة نهاية الأسبوع. وعلمت «الأخبار» من مصادر مقربة منه في بيروت أن اللقاء الذي جمعه بالملك سلمان «كان مثمراً وإيجابياً». فقد أبلغ سلمان ضيفه اللبناني أن المملكة ستواصل دعمها للبنان، وخصوصاً لمؤسساته العسكرية والأمنية، وجرم بأن المملكة ستشارك في مؤتمر روما (هذا الشهر) وباريس في الشهر المقبل.

وقالت مصادر مقربة جداً من الحريري في بيروت لـ «الأخبار» إن السعودية، ومنذ بدء الإعداد للمؤتمرات الدولية الداعمة للبنان، غداة أزمة الاحتجاز القسري في تشرين الثاني 2017، كانت تتعامل ببرودة ولا مبالاة مع دعوتها المتكررة إلى هذه المؤتمرات، «ولكن مع التطور الكبير المتمثل بمباركة الملك سلمان للمؤتمرين المذكورين، صارت مشاركة السعوديين محسومة، وهذا الأمر من شأنه أن يستدج دولتي الكويت والإمارات، للمشاركة الفاعلة».

ماكرون يرصد زيارته للبنان

في هذه الأثناء، تبلغت الدوائر الرسمية في القصر الجمهوري أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أرجأ الزيارة التي كان ينوي القيام بها للعراق ولبنان في النصف الأول من شهر نيسان المقبل، «إلى وقت آخر بسبب ارتباطات سابقة»، كما تبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون من سفير فرنسا في لبنان برونو فوشيه، موضحاً أن «مؤتمر «سيدر» لدعم لبنان سوف يعقد في 6 نيسان المقبل في باريس، على أن يعقد الاجتماع التحضيري له على مستوى كبار الموظفين في 26 آذار الجاري في العاصمة الفرنسية».

وعلمت «الأخبار» أن السفير الفرنسي في بيروت، وخلال مائدة غداء ضمته أمس مع عدد من رجال الأعمال، وصف الحديث عن قروض يمكن أن يحصل عليها لبنان من مؤتمر باريس بقيمة 16 مليار دولار بأنه أمر مستحيل، وقال إن الحد الأعلى الذي يمكن أن يصل إليه المؤتمر هو 4 مليارات دولار كقروض مشروطة، وكشف أن رئيس الوزراء الفرنسي سيزور لبنان بعد المؤتمر مباشرة. (الأخبار)

تحالف المستقبل مع التيار أو القوات محكوم برفضه «وهب» أي مقعد مجاناً



جمعهم يريد حداً أدنى من المواجهة مع حزب الله وحلفائه، بمن فيهم العونيين (هيلم الموسوي)

مصلحة له في التحالف مع أي من الأحزاب والتيارات المشاركة في انتخابات دائرة بيروت الثانية، أكدت مصادر قريبة منه أنه سيعقد اجتماعات يومي الأحد والاثنين لحسم أسماء المرشحين الذين سيضمهم إلى لائحته. ومع أن الإحصاءات التي تصل إلى مخزومي تتحدث عن فوز لائحته بثلاثة مقاعد، لمحت مصادر أخرى إلى أن مخزومي لا يضمن سوى الفوز بمقعد واحد له.

الشاعر بدلاً من بيضون

علمت «الأخبار» أن تيار المستقبل طلب حتى الآن من 55 مرشحاً تقديم أوراق ترشحهم إلى الانتخابات النيابية، وأنه تم حجز قاعة النيبال يوم السبت للإعلان عن الأسماء النهائية التي اختيرت لخوض الانتخابات. وفي الإطار، أشارت مصادر المستقبل إلى أن العميد علي الشاعر ربما يحل مكان ماهر بيضون عن أحد المقعدين الشيعيين في دائرة بيروت الثانية.

لائحة التيار للانتخابات المقبلة. وذكر نقولا على صفحته على «فايسبوك» أن خطوته أتت بناءً على تعليمات رئيس التيار الوزير جبران باسيل.

رزمة مرشحين لريفي في البقاع الغربي

يخوض المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي مفاوضات مع عدد من الشخصيات والفاعليات في منطقة البقاع الغربي سعياً لتشكيل لائحة تواجه لائحتي تيار المستقبل وقوى 8 آذار. وبحسب المعلومات، فإن ريفي يطمح إلى اختيار مرشحين عن المقعدين السنيين من بين رزمة مرشحين، أبرزهم: محمد ياسين، عمر حرب، العميد المتقاعد علي مراد والعميد المتقاعد علي الصميلي.

مقعد واحد للمخزومي

فيما لم يجد رئيس حزب الحوار الوطني فؤاد مخزومي

البقاع الغربي. راشيا، بدلاً من النائب الحالي زياد قادري الذي أظهرت استطلاعات الرأي أن نسبة تأييده منخفضة جداً. وبالنسبة إلى المقعد الماروني، من المحتمل أن ينضم إلى لائحة المستقبل المرشح هنري شديد، الذي كان مرشحاً على لائحة قوى 8 آذار عامي 2005 و2009. وكان شديد قد فاز في انتخابات 1996 في البقاع الغربي، لكنه سرعان ما فقد مقعده بقرار أصدره المجلس الدستوري، لمصلحة النائب روبري غانم، بضغط سوري.

عازار في كسروان ونقولا في المتن

تبلّغ المرشح إلى الانتخابات النيابية في كسروان روجيه عازار رسمياً من قيادة التيار الوطني الحر تبني ترشيحه كحزبي على اللائحة التي يرأسها العميد المتقاعد شامل روكز في كسروان - جبيل. وفي المتن، تقدّم النائب نبيل نقولا رسمياً بطلب ترشحه رسمياً إلى الانتخابات، رغم ما كان يُشاع سابقاً عن أن قيادته أبلغته أنه لن يكون على